



الأدب والنصوص لغير الناطقين بالعربية

حسن خميس المليجي
مدرس بمعهد اللغة العربية
جامعة الملك سعود

عمادة شؤون المكتبات - جامعة الملك سعود
ص.ب. ٢٢٤٨٠ - الرياض ١١٤٩٥ - المملكة العربية السعودية



- © ١٤١٠هـ (١٩٨٩م) - ١٤١٥هـ (١٩٩٥م). جامعة الملك سعود
الطبعة الأولى ١٤١٠هـ (١٩٨٩م).
الطبعة الثانية ١٤١٥هـ (١٩٩٥م).

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية

المليحي، حسن خميس

الأدب والنصوص لغير الناطقين بالعربية - ط ٢.

٣٤٩ ص؛ ١٧×٢٤ سم

ردمك × - ١٦٥ - ٠٥ - ٩٩٦٠ (جلد)

٨ - ١٦٦ - ٠٥ - ٩٩٦٠ (غلاف)

١ - اللغة العربية - تعليم (لغير الناطقين بها)

٢ - الأدب العربي - مجموعات ١ - العنوان

١٥/١٣٢٨

ديوي ٤١٨,٦٤

رقم الإيداع: ١٥/١٣٢٨

حكمت هذا الكتاب لجنة متخصصة شكّلها المجلس العلمي بالجامعة، وقد وافق المجلس على نشره في اجتماعه الثالث والعشرين للعام الدراسي ١٤٠٦/١٤٠٧هـ الذي عُقد بتاريخ ١٨/١٠/١٤٠٧هـ. ثم وافق المجلس على إعادة طباعته للمرة الثانية في اجتماعه الخامس للعام الدراسي ١٤١٥/١٤١٦هـ الذي عُقد بتاريخ ٣/٥/١٤١٥هـ الموافق ٦/١١/١٩٩٤م.



مقدمة الطبعة الثانية

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد وآله وصحبه أجمعين .

أما بعد؛ فإنَّ أبلَّغَ بيان يُقصر عن إيفاء حقِّ الحمد والشكر لله تعالى، وعن التعبير عن السعادة التي تغمر قلب كاتب هذه السطور، وهو يقَدِّم لطلابه الطبعة الثانية لكتاب (الأدب والنصوص لغير الناطقين بالعربية) .

وكان مبعث سروري عندما قررت جامعة الملك سعود إعادة طباعة الكتاب المذكور بعد نفاذ طبعته الأولى . عندئذٍ أيقنتُ أنَّ هذا الكتاب قد حَقَّق هدفه المنشود في خدمة اللغة العربية وأدبها من جانب، وخدمة الناطقين بغيرها من جانب آخر . وهذه المناسبة، أُقدِّم أعظم الشكر والتقدير لجامعة الملك سعود لما قامت وتقوم به من دور رائد في خدمة طلابها، وبخاصة طلابها من غير العرب، في داخل المملكة وخارجها، إيماناً وتقديراً منها للغة العربية .

ويسرني أن أقدم لطلابي كتاب الأدب والنصوص في طبعته الجديدة بعد أن قمتُ بتصويب ما كان في طبعته الأولى من أخطاء الطباعة، مع حذف بعض الكلمات، أو استبدال غيرها به؛ حتى يعم النفع، وتعظم الفائدة .

وأخيراً لا آخراً، أحمد الله على هذا التوفيق، وأشكره على نعمه، وأسأله القبول، وعلى الله قصد السبيل .

المؤلف

مقدمة الطبعة الأولى

باسمه تعالى أقدم كتاب (الأدب والنصوص) لغير الناطقين بالعربية، وأخص منهم طلاب المستوى المتقدم ممن درسوا ألف ساعة فأكثر آملاً أن يساير الأهداف التي رسمت له .

الهدف من تدريس الأدب والنصوص لغير العرب

التمكين اللغوي: ويتحقق بدراسة النصوص؛ ذلك أن النصوص من خير الوسائل التي تعين مدرس اللغة على جعل درسه تنمية لغوية تساعد على نمو المعجم اللغوي لدى الطلاب، وتقدم لهم صورة طيبة لكيفية استخدام ألفاظ اللغة استخداماً صحيحاً، كما تتيح لهم فرصة التدريب على كثير من العبارات المختلفة التي يستخدمها الأدباء، مما يمكنهم من بناء الجملة الصحيحة .

التزويد الثقافي: درس النصوص يساعد هؤلاء الطلاب على التزود بقدر طيب من الثقافة العربية والإسلامية متمثلة فيما أنتجه الفكر العربي والإسلامي من أعمال أدبية في الماضي والحاضر .

الاتصال بالكتاب العربي: فالنصوص التي يدرسها الطالب تمهد له الطريق نحو مجالات أدبية أوسع في المكتبة العربية، كما تعده ليكون أكثر قدرة على فهم ما جاء في

كتاب الله، وأكثر استعدادًا لمعرفة الأساليب المتعدد التي وردت في هذا الكتاب الكريم.

تنمية حاسة التذوق: في درس النصوص تدريب للطالب على تذوق الأدب الرفيع والاستمتاع به، وإصدار أحكام صحيحة عليه بعد التدريب على تحليله واستعراض ما فيه من أفكار وعبارات وصور، ومن هنا نشير إلى أهمية مساندة درس البلاغة لدرس النصوص.

تقديم الكتاب

أردت بكتاب (الأدب والنصوص) أن أقدم للدارسين من غير العرب جانبًا من أدبنا العربي عبر عصوره المختلفة، بادئًا بالعصر الجاهلي، ومنتهيًا بالعصر الحديث. وقد مهدت لكل عصر أدبي بمقدمة تاريخية موجزة لتهيئة الطلاب لدراسة النصوص الخاصة به، وختمت كل عصر بتلخيص لأهم خصائصه الأدبية. وقد تضمن الكتاب ثمانية وأربعين نصًا من الشعر والنثر، مما يفسح مجال الاختيار أمام المدرس. أما اختيار النصوص فقد جاء على الوجه التالي:

- تنوعها بين الشعر والنثر، مع تنوع أغراضها الشعرية وفنونها النثرية.
- تمثيلها لروح العصر الذي قيلت فيه وتعبيرها عن اتجاهاته.
- صدورها عن حسّ أدبي صادق بعيد عن النظم المصنوع والنثر المتكلف.
- أن تكون صادرة عن أبرز الشعراء والكتاب في العصور المختلفة. أما في العصر الحديث فقد وضعنا في حسابنا أن يكون اختيار النصوص لعدد من أدباء الأقطار العربية.

أما عن طريقة عرض النصوص، فقد قدمنا للنص بالتعريف بصاحبه، ثم إزاحة الستار عن مناسباته، وعرضنا النص مضبوطًا بالشكل مع تفسير مفرداته الصعبة

ثم شرحنا النص شرحاً مبسطاً مدعماً ذلك الشرح بالتعليق العام، وانتهينا بالمناقشة المتنوعة.

وبعد فلقد أردت بكتاب (الأدب والنصوص) أن أقدم للطالب غير العربي صورة واضحة لأدبنا العربي تتميز بالشمول والإيجاز واليسر، ولعلني بهذا العمل أكون قد قدمت له شيئاً هو في حاجة إليه مجنباً إياه كثيراً من العناء، وفاتحاً أمامه الطريق.

والله ولي التوفيق ، ، ،

المؤلف

المحتويات

صفحة

هـ	مقدمة الطبعة الثانية
و	مقدمة الطبعة الأولى
ط	المقدمة
١	العصر الجاهلي
٢	- حياة العرب الاجتماعية والأخلاقية والدينية
٤	- حكم وتجارب (زهير بن أبي سلمى)
٩	- فخر وحماسة (عمرو بن كلثوم)
١٥	- فخر واعتزاز (المرقش الأكبر)
٢١	- فروسية (عنتر بن شداد)
٢٧	- طرفة بن العبد يفخر ويبين سبيله في الحياة
٣٣	- كرم ونجدة (حاتم الطائي)
٣٨	- في رثاء صخر (الخنساء)
٤٤	- طريق السيادة والشرف (ذو الإصبع العدواني)
٥٠	- خصائص الشعر الجاهلي
٥٤	- خصائص النثر الجاهلي
٥٧	العصر الإسلامي
٥٧	أ - صدر الإسلام
٥٩	- قرآن كريم

- ٦٥ - حق المسلم (حديث شريف)
 ٦٨ - خطبة (عمر بن الخطاب)
 ٧٣ - فخر وهجاء (حسان بن ثابت)
 ٨٠ - قصة كرم (الحطيئة)
 ٨٧ - التعليق على الأدب في صدر الإسلام
 ٨٩ - خصائص الشعر في صدر الإسلام
 ٩١ - خصائص النثر في صدر الإسلام

- ب - العصر الأموي ٩٣
 - مدح وإشادة ببني أمية (الأخطل) ٩٥
 - مدح بني هاشم (الكميت) ١٠٠
 - في الحماسة (قطري بين الفجاءة) ١٠٦
 - فخر وهجاء (الفرزدق) ١١٢
 - من الغزل العفيف (جميل بن معمر) ١١٨
 - من الخطبة البتراء (زياد بن أبي سفيان) ١٢٢
 - رسالة إلى الأهل (عبد الحميد الكاتب) ١٣٠
 - خصائص الشعر في العصر الأموي ١٣٦
 - خصائص النثر في العصر الأموي ١٣٩

- العصر العباسي ١٤١
 أ - العصر العباسي الأول ١٣٢هـ - ٣٣٤هـ ١٤٣
 ب - العصر العباسي الثاني ٣٣٤هـ - ٦٥٦هـ ١٤٥
 - معركة عمورية (أبو تمام) ١٤٧
 - وصف الربيع (البحثري) ١٥٣
 - من الغزل العفيف (عباس بن الأحنف) ١٥٧

- ١٦٢ - في الزهد (أبو العتاهية)
- ١٦٧ - مدح سيف الدولة (المتنبي)
- ١٧٤ - رثاء وتأملات في الحياة والموت (أبو العلاء المعري)
- ١٨٠ - في نظام العمل (ابن المقفع)
- ١٨٥ - من حيل الحيوان (الجاحظ)
- ١٩٠ - خصائص الشعر في العصر العباسي
- ١٩٧ - خصائص النثر في العصر العباسي

العصر الأندلسي

- ٢٠١ - في وصف الجبل (ابن خفاجة)
- ٢٠٤ - من رثاء الممالك الزائلة • رثاء دولة بن الألفس (ابن عبدون)
- ٢١٠ - حنين وشوق (ابن زيدون)
- ٢١٥ - من الموشحات الأندلسية (ابن الخطيب)
- ٢١٩ - من النثر الأندلسي - أدب مجالس العلم (ابن حزم)
- ٢٢٥ - خصائص الأدب الأندلسي
- ٢٢٩ - خصائص الأدب الأندلسي

العصر الحديث

- ٢٣١ - الأدب في العصر الحديث
- ٢٣١ - في سرنديب (البارودي)
- ٢٣٦ - إلى الشباب (أحمد شوقي)
- ٢٤١ - يا أخي الإنسان (علي هاشم رشيد)
- ٢٤٧ - المساء (خليل مطران)
- ٢٥٣ - يا بن أمي (أبو القاسم الشابي)
- ٢٦١ - الحجر الصغير (إيليا أبو ماضي)
- ٢٦٨ - حصاد الجهاد (الفيثوري)
- ٢٧٤ - حصاد الجهاد (الفيثوري)

- ٢٧٩ من الشعر المسرحي : من مسرحية مجنون ليلي (أحمد شوقي)
- ٢٨٨ الخُلُق (المنفلوطي)
- ٢٩٤ إلى ولدي (أحمد أمين)
- ٣٠١ إلى ابنتي (طه حسين)
- ٣٠٨ الربيع والزهر (العقاد)
- ٣١٥ الشكل والمضمون (حسن القرشي)
- ٣٢٢ من الأدب القصصي : الرخيص الغالي (محمد عبدالحليم عبدالله)
- ٣٣٣ نهضة الأدب في العصر الحديث
- ٣٣٣ أولاً النشر
- ٣٣٦ ثانياً الشعر
- ٣٤٩ المراجع